Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشباب والجريمة

الفرق كبير بين سن الشباب وسن النضوج.. ففي سن الشباب تندفع العواطف وتفور الغرائز بشكل تضيع معه الحكمة في كثير من الأحيان وأمام بعض السلوكيات.

وكثيرٌ من مشاكل الشباب هو نتائج غير طبيعية إذا أخذت هذه المشاكل شكل الاستعداد الانفعالي في ارتكاب الخطأ، والمحصلة الأخيرة نشوء فرد من أفراد المجتمع لا يتلاءم في إمكاناته العقلية مع نوازع الخير والفضيلة، ويصاب بشيء من الخروج على عادات المجتمع وتقاليده فلا يقبله المجتمع ويعتبره شخصاً شاذاً في نظره يجب إصلاحه حتى يصبح عضواً صالحاً يتعامل حسب طبيعة الأشياء بما يمجد الأخلاق والفضيلة. ومما لا شك فيه أنه لا يخلو مجتمع ما من بعض الشواذ الذين ساهمت في خلقهم الظروف الفطرية أو الاكتسابية.. فإذا كانت الدوافع فطرية فهنا يكون الداء العضال. إذ إن ذلك مردّه إلى الأجنّة الوراثية التي تترك في الشخص استعداداً إجرامياً ربما يقود إلى شذوذه وخروجه عن عادات مجتمعه وتقاليده بالإساءة إليه، ونبذ ذلك المجتمع واستهجانه لتلك السلوكيات. وهنا يتطلب الوضع نوعاً من العلاج ربما يؤدي إلى عقوبة سالبة للحرية لأنه في عرف المنظرين يعتبر فرداً شاذاً يجب إصلاحه.